

أحكام الاستثناء في اليمين في الشريعة الإسلامية (دراسة فقهية مقارنة)

The Rules of Exception in Oath in Islamic Sharia
(A Comparative Fiqih Study)

إسماعيل شندي

قسم التربية الإسلامية، جامعة القدس المفتوحة، الخليل، فلسطين.

بريد إلكتروني: ishindi@qou.edu

تاريخ التسليم: (٢٠٠٥/٣/٢٢)، تاريخ القبول: (٢٠٠٥/٩/٢٠)

ملخص

يتناول هذا البحث "أحكام الاستثناء في اليمين في الشريعة الإسلامية-دراسة فقهية مقارنة"، وقد انحصر في خمسة مباحث، خُصَّصَ الأول منها للتعريف باليمين، وبيان مشروعيتها، ثم جاءت المباحث الأربعة الأخرى لتغطي موضوعات البحث الأخرى المختلفة، من حيث تعريف الاستثناء، وبيان مشروعيته، وضوابطه، وما يصح فيه الاستثناء، وأثر الاستثناء في اليمين. والخلاصة أن الاستثناء في اليمين مشروع، وأن ثمة ضوابط ينبغي توافرها حتى يكون الاستثناء مؤثراً في اليمين، وأن الفقهاء متفقون على أن الاستثناء يؤثر في اليمين بالله تعالى حال توفر الضوابط، وخلاف هناك بينهم في تأثيره في النذر والظهار والطلاق والعتاق، وهم متفقون على أن المستثنى في اليمين لا يحنث، سواء فعل الذي حلف عليه أو تركه.

Abstract

This research investigates the rules of exception in oath in Islamic sharia-a comparative fiqh study. This research was limited to five subjects. The first subject was devoted to the definition of oath and the explanation of its religious justification. The other four subjects were to cover the other different aspects of the research related to the definition of the exception in oath, explanation of its religious justification, its restrictions, when exception is permissible and the effect of exception in oath. The result is that exception in oath is legitimate, but there are a number of restrictions that should be available to make exception in oath effective. The Fuqaha agree that exception affects oath by the name of